السبت ٢٣ صفر ١٤٤٨ هـ - 8 أغسطس 2026 م

أخبار النافذة

لماذا غابت مصر عن اتفاق مكة الدفاعي؟.. محللون يكشفون الأسباب حلافكوم || إلى أي مدى تظل مصر "حيادية" تجاه الحرب الروسية الأوكرانية؟بدين "الانقلاب" في قتل الأبرياء.. خفايا وتفاصيل تقرير لجنة تقصي الحقائق الرسمية حول مجزرة رابعة الجارديان || مهاجرون في سبتة يكافحون للبقاء في الحر القاسي والليالي شديدة البرودة: «لا نملك خيامًا أو بطانيات» رابعة بعد 13 عامًا.. مجزرة موثقة تطارد الذاكرة وعدالة غائبة بلا محاسبة مركز التقدم للسياسات || مصر والتحالف البحري بقيادة السعودية.. لماذا تتحفظ القاهرة وما الأبعاد الاستراتيجية لموقفها؟ ناصر الحافي.. محامي الحريات الذي انتهت مسيرته بتصفية جسدية خارج القانون "عمارة المنايفة".. الشاهد الحي على مجزرة رابعة

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

الرئيسية » تقارير

لماذا غابت مصر عن اتفاق مكة الدفاعي؟.. محللون يكشفون الأسباب

السبت 8 أغسطس 2026 10:00 م

بـدا لافتًا غياب مصـر عن توقيع اتفاقيـة الدفاع المشترك في مكة، التي أعلنت السـعودية وتركيا وباكسـتان عنها الجمعة، بحضور ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ورئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف.

وجـاء ذلـك على الرغم من مشاركتهـا خلال الأشـهر الماضـية في سلسـلة اجتماعات مع الـدول الثلاث بشأن الحرب بين الولايات المتحـدة وإيران وأمن المنطقة، لم تكن طرفًا في الاتفاق الدفاعي الجديد.

يأتي هـذا في وقت تواجه فيه السـعودية تهديـدات أمنية، خصوًصا من الحوثيين في اليمن والجماعات المسـلحة المرتبطة بإيران، إلى جانب الاضطراب المستمر في طرق الملاحة الإقليمية.

تهـدف الاتفاقيـة، بحسب البيان المشترك، إلى تعزيز الردع الجماعي وتوسـيع التعاون الـدفاعي بين الـدول الثلاث، وتنص على أن أي هجوم مسلح على إحداها يعد هجومًا عليها جميعًا.

غياب الدوافع

ونقل موقع "الحرة" عن الكاتب والمحلل السياسـي جمال رائف، أن القاهرة لا تملك الدوافع نفسـها التي تدفع السـعودية إلى الانخراط في ترتيبات دفاعية من هذا النوع.

وأضاف أن السـعودية باتت أكثر تعرضًا لتداعيات الصراع الإقليمي، وهو ما يدفعها، بحسب رائف، إلى تعزيز قدرتها على الردع عبر شراكات دفاعية أوسع.

ويضع الدستور المصري قيودًا على عمل القوات المسلحة خارج البلاد. فالمادة 152 تنص على أن الرئيس لا يعلن الحرب ولا يرسل القوات في مهمة قتالية خارج الحدود إلا بعد أخذ رأي مجلس الدفاع الوطني وموافقة مجلس النواب بأغلبية الثلثين.

غير أنه وبحسب التقرير، لا يحول ذلك، بحـد ذاته، دون انضـمام مصـر إلى اتفاق دفاعي، لكنه يجعل أي التزام قـد يترتب عليه إرسال قوات إلى الخارج خاضعا لإجراءات دستورية وسياسية.

وفي مايو، أعلنت الإمارات تمركز مفرزة من المقاتلات المصـرية في أبوظبي، وتفقد (قائد الانقلاب) عبدالفتاح السيسي والرئيس الإماراتي محمد بن زايد القوات المتمركزة هناك، في مؤشر على استمرار التعاون العسكري بين البلدين.

وقال اللواء أركان حرب أسامة كبير، المستشار بكلية القادة والأركان، إن مصر تعتمد بدرجة كبيرة على قدراتها العسكرية الذاتية، ولا تميل إلى توسيع مشاركتها في الصراعات الإقليمية، خصوصًا مع الأدوار الدبلوماسية التي تؤديها في ملفات من بينها إيران.

مصر والترتيبات الإقليمية

ولا يرى الكاتب والمحلل السياسي فيصل الشمري أن غياب مصر يعني استبعادها من الترتيبات الإقليمية. وقال إن القاهرة ما زالت جزءا من إطار تشاوري يضم السعودية وتركيا وباكستان، بينما جاء اتفاق مكة نتيجة مسار دفاعي منفصل بين الدول الثلاث.

وأضاف أنه لا توجد حتى الآن معلومات معلنة تفيد بأن مصر دُعيت إلى الانضمام ورفضت، أو تحدد ما إذا كان الاتفاق يسمح بانضمام أعضاء جدد.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، عقب التوقيع، إن الاتفاقية مفتوحة أمام "الدول الشقيقة" الراغبة في المشاركة، وهو ما يبقي احتمال توسعها قائما، من دون أن تعلن القاهرة أو الدول الموقعة أي محادثات بشأن انضمام مصر.

ويرى طه عودة أوغلو، الباحث في الشأن التركي والعلاقات الدولية، أن غياب مصر في هذه المرحلة لا يعني بالضرورة رفضها الاتفاق، لكنه أشار إلى أن أي توسع محتمل سيعتمد على تطور الترتيبات الأمنية في المنطقة.

وقال الشمري إن الاتفاق، رغم عدم إعلانه موجها ضد دولة بعينها، يصعب فصله عن تلك التهديدات وعن التصعيد مع الجماعات المرتبطة بإيران.

لكنه حذر من تفسير بند الدفاع المشترك باعتباره التزامًا آليًا بالحرب.

وقال إن اعتبار الهجوم على إحدى الدول الثلاث هجومًا عليها جميعًا "لا يعني بالضرورة أن أول صاروخ حوثي سيؤدي تلقائيًا إلى دخول الجيش التركي في حرب داخل اليمن".

وأضاف أن الاستجابة قد تبدأ بالتعاون الاستخباراتي أو الدفاع الجوي أو الدعم اللوجستي، بحسب طبيعة الهجوم وقرار الدول الثلاث.

ويجمع الاتفاق السعودية مع شريكين يملكان ثقلاً عسكريًا مختلفًا. فتركيا عضو في حلف شمال الأطلسي، فيما تمتلك باكستان أسلحة نووية وتربطها بالرياض علاقات عسكرية تعود إلى عقود.

لكن البيانات الرسمية لا تتحدث عن مظلة نووية، ولا تحدد شكل الرد العسكري المطلوب من كل دولة إذا تعرضت أخرى لهجوم.

كما قالت السعودية إن الاتفاق لا يستهدف بناء محور عسكري أو تكتل مذهبي، ولا يرتبط بسباق تسلح أو مساع نووية، وإنه لا يأتي على حساب علاقاتها الخليجية والعربية والدولية.

بالنسبة إلى أنقرة، يأتي الاتفاق ضمن توسع علاقاتها الدفاعية مع السعودية ودول الخليج.

الدور الأمريكي في المنطقة

وقالت بورجو أوزجليك، رئيسة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأمن تركيا في المعهد الملكي للخدمات المتحدة، إن الاتفاق لا ينبغي النظر إليه باعتباره دليلًا على تراجع الدور الأمريكي في المنطقة، بل يمكن أن ينسجم مع توجه واشنطن إلى دفع شركائها لتحمل جانب

اكبر من اعباء الامن الإقليمي.

وأشارت إلى أن الاتفاق جاء بعد أشهر من مشاورات إقليمية شاركت فيها الدول الثلاث إلى جانب مصر.

وقال عودة أوغلو إن تركيا تنظر باهتمام متزايد إلى أمن الخليج والبحر الأحمر، لكنه استبعد أن يعني الاتفاق نشر قوات تركية في اليمن.

وتمنح المشاركة التركية الاتفاق بعدا إضافيا بسبب عضوية أنقرة في حلف شمال الأطلسي وخبرتها العسكرية وصناعاتها الدفاعية.

لكن التقرير يقول إن ذلك لا يغير السؤال الـذي يحيط بغياب القاهرة. فمصـر كانت حاضـرة في المسار السياسـي الـذي جمع الـدول الأربع خلال الأشهر الماضية، لكنها لم تنتقل مع الدول الثلاث الأخرى إلى اتفاق الدفاع المشترك.

وحتى الآن، لا يوجد تفسير مصري رسمي لذلك، ولا دليل معلن على أن القاهرة رفضت عرضا بالانضمام.

تقارير

خصم 50% على مونوريل شرق النيل يكشف أزمة التسعير وضعف إقبال محدودي الدخل
الجمعة 22 مايو 2026 06:30 م

تقارير

استغاثة عاجلة لإنقاذ حياة الدكتورة شيرين شوقي المعتقلة بسجن العاشر من رمضان
الأربعاء 15 أبريل 2026 11:00 م

مقالات متعلقة

تقرير: تزايد الانقسام بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي بشأن جماعة الإخوان المسلمين

السيسي يحمّل المصريين فاتورة إرتفاع أسعار النفط.. ويحرمهم من مكاسب تراجعه

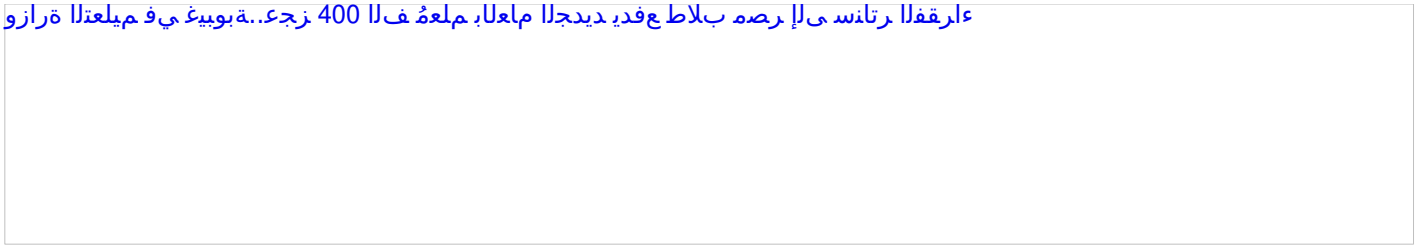

وزارة التعليم في غيبوبة..عجز 400 ألف مُعلم بالعام الجديد يدفع طلاب مصر إلى سناتر الفقراء

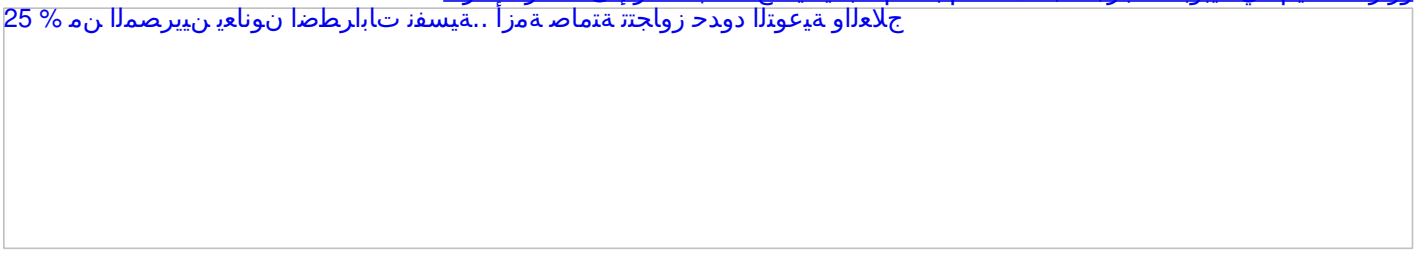

25 % من المصريين يعانون اضطرابات نفسية.. أزمة صامتة تتجاوز حدود التوعية والعلاج

إشترك
ادخل بريدك الإلكتروني
جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2026 ©